



## شهيداً من أجل لبنان

**ردود الفعل تتواصل استنكاراً لجريمة الاغتيال ودعوات لوعي المخاطر وكشف الفاعلين**

# ققباني: إنذار بإسكاتات كل صوت معارض وزرع الرعب لتعكير أجواء الانتخابات الحرة

تواصلت امس ردود الفعل المستنكرة لاغتيال عضو قيادة حركة «اليسار الديموقراطي، الصحافي الشهيد سمير قصير داعين الى كشف الفاعلين عبر اللجنة الدولية او الاجهزة الامنية اللبنانية.

وتلقى نقيب الصحافة والمحربين محمد البعلبكي ولمحم كرم اتصالات تعزية بالشهيد سمير قصير، وبرزت هذه الاتصالات من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الاعلام شارل زوق، ومن النائب روبير غانم والوزير السابق ميشال اده.

كما تلقيا اتصالاً من اتحاد الصحافيين العرب، وقد اعرب المتصلون عن «المهم البالغ لحداث استشهاده الزميل قصير»، مبدين «تعاطفهم مع التقبيين ومع اسرة الصحافة اللبنانية ازاء هذه الجريمة النكراء».

وفي المواقف، حذر مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني «من الأيدي التي تعبت بأمن الوطن والمواطن»، وقال: «ان جريمة اغتيال الصحافي سمير قصير انذار باسكات كل صوت معارض، ويعودة أجواء التوتّر، واستهداف الأمن الشخصي في البلاد، وزرع الرعب في أركانها، لتعكير أجواء الانتخابات الحرة التي شهدتها العاصمة في الأسبوع الفائت، ومحاولة تعطيلها في مراحلها المقبلة، واستهداف امن البلاد في عبورها إلى مرحلة تاريخية جديدة ومستقرة».

أضاف: «ان تعديد الرأي المعارض لإسكاته بالقتل والاغتيال، هو سياسة وحشية ستعود على أصحابها بالخزي والعار»، داعياً الى «وعي المخاطر التي تهدد البلاد، والى ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية الشاملة، لتكون صمام أمن البلاد واستقرارها من أجل عد أفضل يوفر للمواطن حياة حرة كريمة».

ووجه «التعازي، والى نقابتي الصحافة والمحربين واسرة «النهار»، وعائلة الفقيد.

«استنكرت الرئيس رشيد الصلح جريمة الاغتيال قائلاً: «الصحافة اللبنانية تقدم اليوم صحافياً كبيراً بل رائداً من رواده الذي قضى على مذبح الحرية لا في لبنان بل في العالم العربي كله. ونحن اليوم نستنكر بشدة هذا العمل الاجرامي الكبير ونقدم من عائلة الشهيد ومن صحيفة النهار الرائدة بأحر التعازي سائلين المولى ان يسكن الشهيد فسيح جناته مع الشهداء الابرار من اهل الصوق والكرامة». وطلب «السلطات المسؤولة بذل كل جهودها لجراء الملبسات والمسؤولين عن هذه الجريمة البشعة وحاسبتهم».

«ورأى الرئيس حسين الحسيني ان «جريمة اغتيال الصحافي سمير قصير قد استهدفت حرية التعبير التي هي معنى لبنان، وتكون قد استهدفت اللبنانيين جميعاً»، وقال: «استنكر هذه الجريمة، ونطالب بالاح، والجناب المختصة بسرعة التحقيق في مرتكبيها وصولاً لامن البلاد واستقرارها، وحافظاً للحريات العامة فيها.

وتقدم من اسرة الشهيد بأحر التعازي.»
«استنكرت النائب عاصف مجدلاني الجريمة الراهيبه الحاققة، مقدماً «بأحر التعازي من اسرة جريدة «النهار» وعائلة الشهيد وحركة «اليسار الديموقراطي، والصحافة اللبنانية ومن كل رأي حر في هذا الوطن».

واكد على «وجوب القضاء جذرياً على بقايا زمر النظام الامني الراهيب، لنقطع يدها من الابط، وأخراس اصوات الدمى التي تحركها، والتي تسعى لزرع اجواء التلق والتشنج الطائفي والذهبي، والتفتت على الشهيد السياسي الجيد، بعد الرابع عشر من آذار، يوم قال الشعب كلمته وهدداً وضامناً وتلاحماً.» ودعا «الشعب للانتفاف حول انتفاضة الاستقلال، نراه عن على

وعيه، كما أثبت البيروتيون، لذلك اسفني في نفس هذا النظام الامني عبر مسانديق الاقتراع تأسيساً لمستقبل جيد ووفقاً للشهداء الذين سقطوا ويستحقون دفاعاً عن الوحدة الوطنية والسيادة والحرية والاستقلال».

«وحمل السمات غسان مخبير «مسؤولية هذه الجريمة للنظام الامني المشترك السوري – اللبناني المتضرر مباشرة من كتسابات الصحافي الكبير خصوصاً في كل ما يتعلق بالوضع داخل النظام السوري ومساعي الإصلاح فيه». واعتبر انه «يجب استبدال التصريحات والاستنكار بالأفعال التي تمنع حدوث مثل هذه الجرائم في المستقبل».

«ورأى النائب أنور الخليل ان «استهداف سمير قصير كرمز اعلامي ديموقراطي يشكل استهدافاً لقيم لبنان الاستثنائية، واعتبر ان الجريمة محاولة بائسة لتعميق الشُرح الوطني، وقتل الالام المتتورة الخارجة عن القيء والقيود الطائفية البغيضة».

ونبه الى «ضرورة قراءة هذا العمل المجرم بما يتجاوز الحسابات والحسابات المضادة، وروية خطورته كونه يشكل مقدمة لحطه حاقدة تستهدف لبنان بصحافته واعلامه ونظامه الديموقراطي وعرويته».

«دان منسق «تيار المستقبل» في الجنوب يوسف النقيب الجريمة البشعة ضد علم من اعلام الكلمة الحرة والرأس الوطني رجل الموقف والقلم الصحافي سمير قصير، هذا الرجل الشجاع الذي كان مدافعاً صلباً عن حرية الوطن والمواطن وحقه بالعيش بكرامة وحرّة وعن القضايا اللبنانية والعربية واسيما القضية الفلسطينية. وتقدم «بأحر

التعازي من اسرة النهار وعائلة الشهيد بهذا المصاب الجلل».
«رأى حزب «الكلمة الوطنية اللبنانية» ان «هذه الجريمة تحتم على كل الشرفاء في هذا الوطن متابعة النضال في سبيل الاستقلال النام والدفاع عن حرية الرأي والتعبير والديموقراطية»، داعياً «السلطة الى تحمل مسؤولياتها حيال هذه الجريمة والقبض على المجرمين المتورطين ومعاقبتهم».

«واعترضت منظمة التحرير الفلسطينية. لبنان ان «هذا الحادث المؤلم يكشف وجود جهات متتصرة من حرية الرأي والمواقف العبدية والجرية التي عبر عنها قصير عبر مسيرته السياسية. لقد كان فارساً من فرسان الكلمة الذين دافعوا عن القضية الفلسطينية وتحملوا أعباء المواجهة في مختلف الميادين والمراحل وكان من طلاب حركة فتح الأوائل».

«رأى رئيس اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال موسى فغالي ان «مسلسل الاغتيالات المستنكرة ما زال مستمرا من خلال الجريمة التي طالت الشهيد سمير قصير كما طالت الصحافة والرأي الحر والقلم الصادق والجريء»، أملاً ان «يعود الوطن الى عاقبته وتعود الديموقراطية اليه، لان لبنان لا يبني الا بالحرية والعدالة والانصاف».

«اعتبر نقيب الأطباء، ماريو عون ان «لبنان خسّر باغتيال سمير

قصير قلماً حراً مقدماً ونظيفاً، واجه بصدرة كل المتألمين على لبنان»، ومطالباً «بالاسراع في بحالولة اغتيال النائب مروان حماده ووصول امام العدالة لكي يتألوا عقابهم».

«صدر عن نقابة الصحفيين اللبنانيين بيان استنكار اعلنت فيه انها اجلت حفل يوم المصيف الجوي اللبناني والعالمي والذي كان مقرراً مساء اليوم السبت الى موعد يحدد لاحقاً.

«دانت نقابة المهندسين في بيروت الجريمة البشعة واشارت

في بيان لها الى انه «باغتيال قصير قصد المجرمون اغتيال انتفاضة الاستقلال والكلمة الحرة والجرينة التي تحلى بها الصحافي الشهيد». ولفنت الى ان «الجريمة لم تحلل الجسم الصحافي وحده بل كل قطعات المهن الحرة التي آلت على نفسها العيش والعمل تحت مظلة نظام ديمقراطي حر». ونديحت «جميع اللبنانيين الى الاطراف التي تحاكم لهم وتدعو الى الوحدة والنضامن لتفويت الفرصة على الساعين لعبث بمصير اللبنانيين وتعلن تضامنها مع نقابتي الصحافة والمحربين « تطالب بالاسراع في كشف الجناة لا تزال انشد العقوبات بهم».

«ناشدت نقابة الأطباء، البيطريين «جميع القوى الوقوف صفا

واحد في سبيل منعة لبنان ضد اعدائه، متقدمة بأحر التعازي من نقابتي الصحافة والمحربين واهل القيد واسرة جريدة «النهار». ودعا نقيب الصيادلة زياد نصوري «لواجهة المتطاولين على الحرية والتحرك لكشف القتلح الجرميين وانزال العقاب بهم، لان تمكينهم من الافلات بجريميتهم يعني مزيداً من القتل والدمار».

أكد التحالف النقابي الديموقراطي في لبنان ان «اليد المجرمة التي فجرت الكاتب الصحافي سمير قير هي اليد المنخرسة بالاجرام التي فجرت الشهداء السياسي، وأخرهم كان الرئيس الشهيد رفيق الحريري والوزير النائب الشهيد باسل فليحان ورفاقهم، وهي يد الاجرام التي لها في لبنان مئات الالفي التي تعبت بالمؤسسات والناس وحریاتهم». ودعا الى «كشف فتعليلها وانزال القصاص العادل بهم».

«دانت لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية» في بيان اصدرته بعد اجتماع طوارئ برئاسة المحامي ستان براج اغتيال الصحافي سمير قصير. ورات ان «هذا العمل هو من فعل بقايا النظام الامني المشترك اللبناني السوري»، ودعت الى «اعادة

# شؤون لبنانية

هيكله الاجهزة الامنية واطهار حدود عمل كل جهاز على حدة».
«استنكر «اللقاء الوطني في إقليم الخروب» جريمة الاغتيال، معتبراً ان «هذه الجريمة هزت ضمير الإنسانية والعالم الحر».
«واعترى رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي جريمة الاغتيال، «استهداف لحرية الصحافة والتعبير، وضربة جديدة لامن والاستقرار في البلد».
ورأى ان «على اللبنانيين ان يعوا ان الوحدة هي السبيل الاسلم لمواجهة مثل هذه التحديات، وان الانقسام والقاء الاتهامات جزافاً تخدم اغراض المخططين والمنفذين».

«طلبت المكتب السياسي للجماعة الاسلامية «الاجهزة الامنية والقضائية بحفظ حياة الناس وحریاتهم بعيدا عن المواقف السياسية، رافضاً استخدام دماء الناس وتوظيفها في خصم الصراع السياسي».

«جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية» في بيروت امين الداعوق اغتيال سمير قصير، ورأى ان ذلك خلق اجواء غير مريحة في الوسط الثقافي والاعلامي في لبنان».

«وصف رئيس «تيار وطن لا مرزعة»، نزار بوش، جريمة الاغتيال بانها «فاجعة صابت في الصميم كل مواطن شريف يتطالب بحرية

سيادة واستقلال بلده».

«اعتبرت «مؤسسة عامل» الجريمة أنها «جزء من مسلسل الازهاق الذي بدأ بمحاولة اغتيال النائب مروان حماده ووصول إلى زوجته بجريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه».

رنت الحركة الثقافية – انطلاياس الصحافي الشهيد سمير قصير ببيان عنوانه «تحية الى الشهيد سمير قصير»، جاء فيه: «شجاعاً كان سمير قصير، مثلاً نادراً من الشجاعة، مرعباً بشجاعته، ناصعاً اختار عن سابق تصميم السكن في جفن الردي، ولم يكن انتحارياً بل محبا للحياة التي لم يفضل صورتها عند طموحاته. ثاقباً تتشظى من تحت قلمه الحقائق والوقائع بأسانها الحقيقية، معلماً جامعياً، محاوراً ممارساً تبادل الأفكار والمهوم والتطلعات لاستيلاها ذي مختبر تواصل المختلفين في التوجهات والمذاهب والاصغاع والاجيال، اخاذاً بحضوره، بحس الطلعة، مشرقاً، مؤرخاً ( ومن ينسى تاريخه ليبروت المشعوقة بماضيها وحضرها.. والآن؟) وبعد ١٤ اذار، بيروت النموذج العربي، ملمح التفاؤل الاساسي والرهان على نهضة عربية معاصرة من خيبات الانحطاط، لا تزال تعمل على تخديرها قوى الاستبداد. وكم يبدو قاسياً تغيبب حضوراً فاجعته الساخنة الدم في منازعات هي اخفت بكثير من وهج ذاكرة. لكن الحزن الهادر على امتداد الوطن، احال قاتليه الى حفنة على طريق الزوال تغير نحوها مزيجاً غريباً من مشاعر الغضب والشفقة والازدراء والقرق.

سمير قصير علم كبير في حياته، في الثقافة والسياسة والوطنية والقيم الحريى، رسخه الاغتيال البربري عميقاً في الوجدان اللبناني العربي، جارفاً مرتكبيه الصغار اياهم، بعد العقاب العادل، الى الزوايا الاكتر عميقة».

«وجه رئيس اللجنة الوطنية لتخليد ذكرى الشهيد محمد كرمي، رئيسة تجمع سيادات الاعمال اللبنانية ليلي سلمب، مندتي صور الثقافي، المكتب الاعلامي الاسلامي، جمعية الوعي والتنمية، جمعية الارز اللبنانية».

## تلفزيون وجريدة «المستقبل» يعزيان «اليسار الديموقراطي»



(احمد عزاريق)

اغتيال امام منزله في الاشرافية اول من امس. وكان في استقبال الوفد عدد من اعضاء قيادة حركة «اليسار الديموقراطي»، وتداول المجتمعون ابعاد هذه الجريمة النكراء.

# تدبير: لا يمكن بالتوصل تحصيل ثبوتة وتبقي رموز العهد البائد دائمة

بالمطلق ان تكون ثورة قد حصلت في بلد وتبقى رموز العهد السابق البائد دائمة، والسؤال هو كيف يمكن ان تحقق هذه الثورة الشعبية اهدافها بوجود وبقاء دولة كعده».
وعن خروج العماد ميشال عون من لقاء «البريستول»: قال: «اننا نعند ان وحدة المعارضة التي تجلت في تظاهرة ١٤ آذار كانت عنواناً تاريخياً كبيراً بشرّف لبنان بوحده مناطقه وطوائفه وفتاته واحزابيه ومذاهبه، وهذا اعظم انتصار حققه لبنان وانه ليوم اليم ان نرى هذا الانشقاق حاصلًا لما قد ينتظم من انجازات هذه الثورة العظيمة، وما يزيدنا اكثر هو ان نرى بقايا السلطات المعارضة، هذه الثورة ان شئت فلن يصمد ثمارها الا للعدم البائد ويخطئ كل من يعتقد ان بعد استتماره واستغلاله سيبقى اكثر من الفئات. وتناشد الجميع باسم ارواح الشهداء الذين سقطوا وباسم ضمير اللبنانيين الذين نجوا بان يتجاوزوا الغرائز والسياسات الضيقة والمعارك الفارعة وان يلتزموا اتقاد الوطن مدركين ان من ظلمهم في الماضي لن ينصفهم في المستقبل».

المستقبل - السبت ٤ حزيران (يونيو) ٢٠٠٥ م- ١٤٢٦ هـ

AL - MUSTAQBAL - Saturday 4 June 2005

**إجماع دولي على إدانة الجريمة**

# شيراك: حرية اللبنانيين هي المستهدفة بعدما استعادوا حق اختيار مصيرهم

الخارجية في نقابة الصحافة الإيطالية ستيفانو سييني الجريمة، وأكد في بيان ارسله الى «المستقبل» امس، «نحن نرفع اقلنا للتعبير عن رفضنا لاستهداف زميلنا في بيروت سمير قصير، الذي تربطنا به علاقة وثيقة جداً».

وأعلن باسم نقابة الصحافة الإيطالية ومنتدى الصحافة لدول البحر المتوسط والخليج، الذي نشأ مؤخراً في مدينة فلورانس الإيطالية، «اننا نعتبر ان افضل الطرق لتكريم الزميل سمير قصير هي بإبقاء رؤوسنا مرفوعة والقتال من أجل الحرية بمفهومها الشامل وليس فقط من أجل حرية الصحافة»، متعهداً «بقيام المنتدى الصحافي، بتأدية واجبه في الجزء المتعلق به من هذه المعركة».

**الاونيسكو**

وشجب المدير العام لليونسكو ماشيرو ماتسورا في بيان أمس «اغتيال الصحافي الدكتور سمير قصير الذي يعد من الشخصيات البارزة في مجال الصحافة اللبنانية ورمزاً من رموز حرية الصحافة وحرية التعبير في وطنه».

وأضاف: «اننا نستنكر اغتيال قصير، فقد مارس مهنته كححر وصحافي لسنوات عدة متربياً الصحافة بظنلته الى المجتمع اللبناني والمستقبل. إن اللجوء الى الاغتيال بهدف حرمان المجتمع من أحد أصواته يتعارض مع الديموقراطية وحقوق الإنسان. ويشكل اغتيال سمير قصير جريمة تكراء ضد شخص وضد الديموقراطية وضد المجتمع اللبناني بأسره».

وتابع: «في الوقت الذي يعبر فيه الشعب اللبناني عن تطلعاته من خلال المشاركة في انتخابات حاسمة لمستقبل بلاده استنكر بشدة هذا الاعتداء شأنه شأن كل أعمال العنف الأخرى التي تسعى من دون أدنى شك الى تدنيس ممارسة حرية تقرير المصير الجارية حالياً في هذا البلد. إن عمل العمل الإجرامي يحزني بشكل خاص لأن سمير قصير قد عمل مع اليونسكو كمستشار وكمدرب على حقوق الإنسان، وموته خسارة كبرى لكل من لبنان واليونسكو».

## السفارة الأميركية: ليس عشوائياً كان متعمداً وليس عشوائياً

دانت سفارة الولايات المتحدة الأميركية في بيروت جريمة اغتيال الصحافي الشهيد سمير قصير الذي «كان يعبر بجرأة وشجاعة عن تطلعات اللبنانيين إلى الحرية»، وأعلنت «ان الولايات المتحدة تقف على أمة الاستعداد لتلبية عاجلة لأي طلب للمساعدة» في كشف القتل.

وقالت في بيان أمس: «لم يكن هذا الحادث هجوماً عشوائياً غير متعمد، فعلى من الستين، كان قصير، من خلال مقالاته التي كانت جهايمير القراء تتابعها باهتمام بالغ في جريدة النهار، الناطق باسم الشعب اللبناني المتعطلش إلى النحرور من عبء الاحتلال السوري. ولذلك، تعرض على مدى تلك السنين لشتى انواع المضايقات والملاحقات من قبل السلطات السورية والسلطات اللبنانية المؤيدة لها. لا سيما السلطات الامنية اللبنانية. لأنه كان يعبر بجرأة وشجاعة عن تطلعات اللبنانيين إلى الحرية. فأعداؤه كانوا أولئك الذين شاركوا بالاحتلال السوري للبنان، وأصدقائه كانوا أولئك الذين كانوا يحملون بلبنان حر، ديموقراطي، ينعم بالسلام والازدهار».

أضافت: «اليوم دفع قصير أعلى ثمن لسعيه الى تحقيق هذا الهدف النبيل، ألا وهو لبنان حر وقوي. واننا نتوجه بأحر التعازي الى زوجة السيد قصير وبنياته. كذلك نشاطر رئيس الوزراء نجيب ميقاتي امله بأن تتمكن السلطات اللبنانية من سوق المجرمين امام العدالة، وان الولايات المتحدة تقف على أمة الاستعداد لتلبية عاجلة لأي طلب للمساعدة».

# «نقابة المحامين»: هوية القتلة تكشفها مواقف الشهيد وآراؤه وأفكاره

أضاف البيان ان مجلس النقابة «أذ يدرك هذه الأبعاد للجريمة السياسية الخبيسة البشعة، وأذ يلفت النظر الى انها تجيء في وقت يتباشر فيه لجنة التحقيق الدولية مهماتها، فكأنما يريد القتلة الأثمون ان يوجهوا اليها رسالة استهانة بعملها وتحد له، وأذ يشدد على وجوب لحمة اللبنانيين واجما عنهم على استنكار هذه الجريمة وفضح مراميها واجهاض غاياتها والتأي بانفسم عن اي شقاق ارادته لهم، فانه يحمل السلطة بمجملها مسؤولية هذ الاغتيال لامن الوطن وطبليها بان تتخذ من الاجراءات والخطوات والتدابير الملموسة مايكفل الحزب التقدمي الاشتراكي راسي الرئيس، ورئيس بلدية عماطور السابق محمود ابو شقرا، وقد من الحزب الشيوعي اللبناني- قيادة منطحة عاليه برئاسة ميلير بركات، ووفود اعلامية من السفير والديار وقناة الجزيرة والبلد، النقابي اديب ابو حبيب، الدكتور نبيل خراط، السيد محمد حسن الامين على رأس وفد من اللقاء الشيعي.

كما زار المقر العديد من الوفود الشبابية والنقابية من مختلف تنظيمات قوى المعارضة و١٤ آذار.

## تعاز في مقر «اليسار الديموقراطي»

امّ مقر حركة «اليسار الديموقراطي» شخصيات سياسية وفكرية واعلامية امس، معزية بعضو قيادتها الزميل سمير قصير الذي قضى بحادث التفجير المجرم الذي استهدفه امام منزله في الاشرافية اول من امس.
وكان في استقبال المعزين اعضاء قيادة الحركة رئيسها نديم عبد الصمد ونائب الرئيس زياد ماجد وعضو القيادة حكمت العيد وامين السر الياس عطا الله وعدد من اعضاء القيادة، ومن ابرز الشخصيات وزير الزراعة طراد حمادة والوزير السابق ميشال اده، الكاتب سمير سعد، المفكر كريم مروة، مفوض الاعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي راسي الرئيس، ورئيس بلدية عماطور السابق محمود ابو شقرا، وقد من الحزب الشيوعي اللبناني- قيادة منطحة عاليه برئاسة ميلير بركات، ووفود اعلامية من السفير والديار وقناة الجزيرة والبلد، النقابي اديب ابو حبيب، الدكتور نبيل خراط، السيد محمد حسن الامين على رأس وفد من اللقاء الشيعي.

كما زار المقر العديد من الوفود الشبابية والنقابية من مختلف تنظيمات قوى المعارضة و١٤ آذار.